رؤى حول تدريس
الناشئة القرآن الكريم
جامع سلطانة السديري بالرياض نموذجًا

د. جلول بن إبراهيم سالمي

السيرة الذاتية

الاسم: جلول بن إبراهيم بن محمد سالمي.

مكان الميلاد وتاريخه: من مواليد الجزائر. بلدية بني حواء ـ دائرة تنس، ولاية الشلف ـ قرب جبال الونشريس، وذلك في (١٩/ ١٢/ ١٩٦٩م).

المؤهل العلمي: دكتوراه في الحديث والتفسير (مسار: تفسير).

مكان الحصول عليه وتاريخه: جامعة الملك سعود في ٢٣/ ١/ ١٤٣٢هـ ١٩/ ١٢/ ٢٠١٠م.

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد.

التخصص العلمي العام: تفسير وحديث (مسار تفسير).

التخصص العلمي الدقيق: علوم قرآن.

العمل الحالي: أستاذ مساعد في جامعة الإمام فرع الأحساء.

*** الإنتاج العلمي:**

*** البحوث:**

١ ـ الإحسان في القرآن الكريم (ضمن التفسير الموضوعي) مقبول للنشر لدى مركز تفسير.

*** المشاركة في المؤتمرات والندوات:**

١ ـ إقامة دورات في التجويد ومخارج الحروف في عدة مناسبات في الرياض منها: مسجد السديري، ومسجد خالد بن الوليد ومسجد الفدا.

*** القراءات:** مجاز في القراءات العشر بحمد الله تعالى.

العنوان: الرياض، الروضة، المملكة العربية السعودية، العمل في الأحساء.

*** الهاتف:** ٠٥٥٥٢٥٤٨٣٠ ـ ٠٥٠٥٢٥٤٨٣٠

*** الإيميل:** jslm1969@gmail.com

ملخص البحث

تدريس القرآن الكريم للناشئة يحتاج إلى تفرغ تام من القائمين على التحفيظ، وإعطائه الأولوية الكاملة من الأفكار والاهتمامات، وهذا البحث يهدف إلى تطوير الحلقات القرآنية للناشئة، أي: ما هي الطرق الناجحة التي يسلكها الطلاب من أجل الحفظ أو زيادة الحفظ أو جودة الحفظ؟. وقد تناول هذا البحث تسليط الضوء على مجموعة من الرؤى ضمَّها مقدمة وتمهيد، وأربعة مباحث، وانتهى البحث إلى نتائج مفيدة.

الكلمات المفتاحية: تطوير ـ حلقة ـ قرآن ـ تسميع ـ جامع جوائز.

المقدمة

أهمية الموضوع:

القرآن الكريم كتاب الله تعالى، أنزله على خاتم أنبيائه ورسله، وجعله هداية للناس ونبراسًا يستضيئون به. ﴿قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ۗ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾﴾ [المائدة: ١٥ ـ ١٦].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]. وقد حث الله سبحانه وتعالى في آيات كثر عن تعلم القرآن، قال الله تعالى: ﴿فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [المزَّمل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ [فاطر: ٣٠].

وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على تعلم القرآن وتعليمه، فقال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[١]. قال البخاري: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان، حتى كان الحجاج قال: وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا، وكان يعلم من إمرة عثمان إلى إمرة الحجاج). وذاك إشارة إلى هذا الحديث. أي: قعدت لأعلم الناس القرآن حتى أحصل على تلك الفضيلة[٢]. وقال: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران)[٣].

والماهر بالقرآن هو الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة لجودة حفظه وإتقانه والمتتعتع فيه هو الذي يتردد في تلاوته لضعف حفظه، وذلك أثناء التعلم، فله أجران أجر بالقراءة وأجر بتتعتعه في تلاوته ومشقته.

وقال صلى الله عليه وسلم: (لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن، فهو يتلوه آناء الليل، وآناء النهار، فسمعه جار له، فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان، فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالًا فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان، فعملت مثل ما يعمل)[٤]. وقال: (من أحب أن يقرأ القرآن غضًّا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (٦: ١٩٢ رقم ٥٠٢٧).
(٢) أخلاق القرآن للآجري (١: ٦١ رقم١٥).
(٣) أخرجه مسلم (١: ٥٩٤ رقم ٧٩٨).
(٤) أخرجه البخاري (٦: ١٩٢ رقم ٥٠٢٦)، ومسلم (١: ٣٤٥ رقم ٧٣٠).
(٥) أخرجه ابن ماجه (١: ٤٩ رقم ١٣٨) وابن حبان (١٥: ٥٤٢ رقم ٧٠٦٦) وهو حديث صحيح.

وأهمية القرآن الكريم لا تتوقف على قراءته وحفظه فحسب، بل تشمل تدبره والعمل به، وهذا ما عليه الصحابة رضوان الله عليهم.

التمهيد

وفيه:

نشأة حلقات القرآن أو ما يسمى بالكتاتيب:

إن الحلقات القرآنية نشأت مبكرًا جدًّا، حيث بزغ فجرها في عصر النبوة، وذلك حين حث النبي صلى الله عليه وسلم على دراسة القرآن وتدارسه، وذلك بقوله: (وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده)[1].

وقوله: (أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم، أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل، خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل)[2].

وهذا كله حث منه صلى الله عليه وسلم ولم أجد فيما بين يدي من المراجع أن الصحابة كانوا يلتفون حول النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم، لكن ثبت تعليمه لهم أفرادًا، وعرض أصحابه عليه، كما ثبت

---

(١) أخرجه مسلم (٤: ٢٠٧٤ رقم ٢٦٩٩).

(٢) أخرجه مسلم (١: ٥٥٢ رقم ٨٠٣).

أنه قال لابن مسعود: (اقرأ علي، فقال: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: إني أحب أن أسمعه من غيري، فقرأ عليه من سورة النساء حتى بلغ قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، قال: أمسك، فإذا عيناه تذرفان)[(١)].

وقد عرض هو على أصحابه، كما ثبت أنه قال لأبي بن كعب: (إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١]، قال: وسماني؟ قال: نعم، فبكى رضي الله عنه)[(٢)]. وكان جبريل يدارسه القرآن في رمضان[(٣)]، ودارسه في آخر عرضة، وحضر بعض الصحابة تلك العرضة التي تسمى العرضة الأخيرة[(٤)]، وقد أخرج الحاكم وصححه عن سمرة رضي الله عنه، قال: (عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضات). فيقولون: إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة[(٥)]. وقد حضرها عدد من الصحابة منهم: زيد بن ثابت[(٦)]، وعبد الله بن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٥ رقم ٤٥٨٣).
(٢) المرجع السابق (٥/ ٣٦ رقم ٣٨٠٩).
(٣) صحيح البخاري (١/ ٨ رقم ٦).
(٤) التفسير من سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٣٨ رقم ٥٧) مثل: زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وغيرهم. ينظر: أسرار ترتيب القرآن (ص: ١١).
(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢: ٢٥٠ رقم ٢٩٠٤).
(٦) قال أبو عبد الرحمن السلمي: قرأ زيد بن ثابت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام الذي توفاه الله فيه مرتين، وإنما سميت هذه القراءة قراءة زيد بن ثابت، لأنه كتبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرأها عليه، وشهد العرضة الأخيرة، وكان يقرئ=

مسعود[(١)]. وكان يقرأ على بعض الصحابة رضوان الله عليهم[(٢)]. ولعل من أوائل من أنشأ حلقة في المسجد لتحفيظ القرآن الكريم هو: أبو الدرداء رضي الله عنه، وذلك في مسجد دمشق.

فعن مسلم بن مشكم قال: قال لي أبو الدرداء: اعدد من في مجلسنا. قال: فجاؤوا ألفًا وست مائة ونيفًا، فكانوا يقرؤون، ويتسابقون عشرة عشرة، فإذا صلى الصبح انفتل، وقرأ جزءًا، فيحدقون به، يسمعون ألفاظه، وكان ابن عامر مقدمًا فيهم[(٣)]. وقيل: الذين في حلقة إقراء أبي الدرداء كانوا أزيد من ألف رجل، ولكل عشرة منهم ملقن، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائمًا، فإذا أحكم الرجل منهم، تحول إلى أبي الدرداء ـ يعني: يعرض عليه[(٤)].

وقد روى ابن سعد عن سليمان بن بلال، عن سعد بن إسحاق بن

=الناس بها حتى مات، ولذلك اعتمده أبو بكر وعمر في جمعه، وولاه عثمان كتبة المصاحف رضي الله عنهم أجمعين. شرح السنة للبغوي (٤/ ٥٢٥).
قال أبو عبد الرحمن السلمي: قرأ زيد بن ثابت على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٤٠ رقم ٥٨).

(٢) أخرج الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٣٧ رقم ٨٦٧٧)، عن ابن مسعود كان يقرئ القرآن رجلًا فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [التوبة: ٦٠] مرسلة، فقال ابن مسعود: «ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أقرأنيها: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠] فمددها. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧: ١٥٥ رقم ١١٥٩٦). رواته ثقات».

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢: ٣٤٦). وينظر: جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي (ص: ٥٤٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢: ٣٥٣).

كعب بن عجرة، عن محمد بن كعب القرظي قال: جمع القرآن في زمان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل وعبادة بن صامت وأبي بن كعب وأبو أيوب وأبو الدرداء. فلما كان زمن عمر بن الخطاب كتب إليه يزيد بن أبي سفيان: إن أهل الشام قد كثروا وملؤوا المدائن واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم فأعني يا أمير المؤمنين برجال يعلمونهم. فدعا عمر أولئك الخمسة فقال لهم: إن إخوانكم من أهل الشام قد استعانوني بمن يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين. فأعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم[(١)].

ومن أشهر من كان يقرئ القرآن بعد ذلك هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرئ الكوفة، أحد التابعين، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا. قال ابن مجاهد: أول من أقرأ الناس بالكوفة بالقراءة المجمع عليها أبو عبد الرحمن السلمي، وقال السبيعي: كان أبو عبد الرحمن يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة. قال الذهبي: قلت: وهو الراوي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[(٢)]، وكان يقول: هذا الذي أقعدني هذا المقعد[(٣)].

قال أبو شامة: ثم تفرقوا في الأمصار، وتلقَّى عنهم التابعون، وعن التابعين أخذ مَنْ بعدهم، إلى أن انتهت الرواية إلى فريق من القراء في

---

(١) الطبقات الكبرى(٢: ٢٧٢).
(٢) سبق تخريجه.
(٣) غاية النهاية (١: ٤١٣ رقم ١٧٥٥).

القرن الثاني من الهجرة، فانقطعوا للقراءات، واختصوا بها، وأخلَوْا ذرعهم لها، وجعلوا همهم الأكبر، وشغلهم الشاغل، العنايةَ بحصرها وضبطها، وتحرِّي الأَسانيد الصحيحة في روايتها؛ حتى صاروا القدوة في هذا الشأن، إليهم تُشد الرحال، ويُقصَدون للتلقِّي عنهم من شتى الجهات، وكان منهم: نافع بن أبي نعيم بالمدينة [ت١٦٩]، وعبد الله بن كثير بمكة [ت١٢٠]، وعاصم بن أبي النَّجود بالكوفة [ت١٢٨]، وأبو عمرو بن العلاء بالبصرة [ت١٥٤]، وعبد الله بن عامر بالشام [ت١١٨]، وغيرهم ممن ذكرهم أصحاب كتب القراءات المشهورة[(١)].

قلت: تتابعت الحلقات، وتحلق كثير من التابعين حول الصحابة لأخذ القرآن عنهم، وتوالى المسلمون يعلمون كتاب الله تعالى ويتدارسونه، إلى يومنا هذا وما زال الإسناد حيًّا والحمد لله تعالى.

جهود المملكة العربية السعودية في تطوير الحلقات:

لجهود المملكة العربية السعودية في تطوير حلقات القرآن الكريم طريقان:

الأول: الجمعيات الخيرية المسائية، وما يتبعها من مسابقات وغيرها:

الثاني: التعليم العام:

(١) إبراز المعاني من حرز الأماني (ص: ٤).

أولًا: الجمعيات الخيرية المسائية، وما يتبعها من مسابقات وغيرها:

إن حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية تعدّ واحدة من المظاهر البينة والأدلة الواضحة على اهتمام ولاة الأمر ـ حفظهم اللّه ـ في المملكة العربية السعودية بغرس قيم الإسلام في نفوس أبناء المملكة، ويمكن القول بأن المملكة ـ وبكل فخر ـ هي دولة القرآن الكريم، ومن دلائل عنايتها بكتاب الله عز وجل ورعايته ما يلي:

- طباعة المصحف الشريف والعناية بترجمة تفاسيره إلى كل لغات العالم المنطوقة وكذلك طباعته بطريقة «برايل» للمكفوفين.
- الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وانتشارها في المناطق وتوزيع فروعها في المحافظات وإنشاء الحلقات في أكثر المساجد في المملكة حتى لا تجد مسجدًا يعمر بالصلاة إلا وأقيمت فيه حلقة لتحفيظ كتاب الله.
- مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره.
- مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز بالحرس الوطني.
- مسابقة الحرس الوطني لحفظ القرآن الكريم.
- جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين.

* المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره للبنين والبنات.
* جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود أمير منطقة الباحة لحفظ القرآن الكريم.
* مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين.
* هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
* برنامج تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين في العالم.
* حلقات القرآن الكريم في السجون ودور الملاحظة.

فتصديقًا بوعد الخالق جل وعلا: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحِجر: ٩]، وطلبًا للخيرية التي وعد بها الرسول صلى اللّه عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[١]، تأتي إنجازات جمعيات ومدارس التحفيظ في جميع مناطق المملكة شاهدة على ما تقوم به المملكة العربية السعودية في مجال تطوير الحلقات القرآنية، فقد ذكر موقع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن أن عدد الدارسين في المدارس القرآنية قد ازداد بشكل ملحوظ.

فقد ارتفع عدد الطلاب والطالبات الذين يدرسون في حلق ومدارس التحفيظ التابعة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم الـ(١٣) والمؤسسات

(١) سبق تخريجه.

والمراكز القرآنية في مختلف مناطق المملكة (٧٧١ر٦٩١) طالبًا وطالبة، منهم (٤٠٣ر١٤١) طالبة يدرسون في (٣٨ر٤٧٥) حلقة، منها (١٩ر٠١٤) حلقة خاصة بالطالبات.

وأوضحت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في التقرير الإحصائي الصادر عن الإدارة، أن هناك حلقات أخرى لتحفيظ القرآن الكريم تتبع المؤسسات الخيرية الخاصة يبلغ عدد الدارسين فيها (٩١ر٨٤١) طالبًا وطالبة، كما يدرس في حلقات السجون ودور الملاحظة (٥ر٥٧٠) دارسًا ودارسة، أما حلقات الدفاع المدني، فيدرس بها (١ر٤٣٤) طالبًا وطالبة.

واستعرض التقرير فروع كل جمعية، وأعداد المنتسبين إليها من البنين والبنات في كل منطقة من مناطق المملكة، مبينًا أن منطقة الرياض تضم (١٠٤٤٠) حلقة للبنين والبنات.

وفي منطقة مكة المكرمة تضم الجمعية الرئيسة وفروعها (٨٤٢٠) حلقة للبنين والبنات.

وفي منطقة المدينة المنورة يوجد (١٧٢٤) حلقة للبنين والبنات. وفي المنطقة الشرقية يوجد (٢٩٨٤) حلقة للبنين والبنات. وفي منطقة القصيم، يوجد (٢٠٩٣) حلقة للبنين والبنات. وفي منطقة عسير يوجد (٢٣٤١) حلقات للبنين والبنات. وفي منطقة جازان يوجد (٣٧٣٥) حلقة للبنين والبنات.

وفي منطقة نجران يوجد (٤٢٧) حلقة للبنين والبنات. وفي منطقة

حائل يدرس (١٠٨٠٠) طالب وطالبة في المدارس والحلق. وفي منطقة تبوك (٧٣٥) حلقة للبنين والبنات. وفي منطقة الحدود الشمالية، يوجد (٤٨٠) حلقة للبنين والبنات. وفي منطقة الجوف، يوجد (٣٧٨) حلقة للبنين والبنات. وفي منطقة الباحة يوجد (٥٧٣) حلقة للبنين والبنات[(١)].

ثانيًا: جهود المملكة في التعليم العام:

إن المملكة العربية السعودية قامت بجهود لا تخفى في حفظ القرآن الكريم وتطوير حلقاته في التعليم العام، ونعرض إلى جزء من ذلك باختصار:

أولًا: مدارس التحفيظ:

أول مدرسة للقرآن الكريم افتتحت في المملكة كان في المدينة النبوية، وذلك سنة (١٣٦٧هـ). وما زالت تلك المدرسة إلى الآن قائمة، وتسمى مدرسة أبي بن كعب[(٢)].

وقد توسعت المملكة العربية السعودية في فتح مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف، حيث كونت توسعًا ملحوظًا، ففي سنة (١٤٠٣هـ) كان عدد المدارس (١٣٩) مدرسة في حين بلغت في عام (١٤٢٣هـ) إلى (٦١٦) مدرسة. وبلغ عدد الطلاب في سنة (١٤٢٢هـ) (٦٧٥٠١) مقابل (٢١٥٩٩) في عام (١٤٠٣هـ)[(٣)].

---

(١) موقع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

(٢) وزارة المعارف، مجلة التوثيق التربوي، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، العدد ٣٤، ٣٣، ١٤١٣هـ)، (ص: ١٣).

(٣) جهود المملكة في تحفيظ القرآن الكريم للدكتور سليمان بن صالح القرعاوي (ص: ٣).

وقد تميزت هذه المدارس بمزايا كثيرة، من أهمها:

ـ أن يتخرج الطالب وهو حافظ لكتاب الله تعالى كاملًا.

ـ تهيئة الجو للطالب لحفظ كتاب الله تعالى، والتخلق بأخلاقه.

ـ صرف مكافآت مالية شهرية للطلاب، قدرها: (٦٠٠ريال) للثانوي، و(٥٠٠) للمتوسط، و(٢٥٠) للابتدائي، وتصرف المكافأة للطالب على مدار أعوام الدراسة كاملة شاملة للعطل[(١)].

وقد خصصت المملكة أجزاء من القرآن الكريم تتراوح بين نصف القرآن وثلث القرآن وربع القرآن وسدس القرآن وذلك في المعاهد العلمية، والمدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والجامعات، ففي كل ذلك مطلوب من الطالب أن يحفظ ما يطلب منه من أجزاء القرآن الكريم[(٢)].

---

(١) وقد تخرج منها ثلاث من بناتي بحمد الله تعالى.

(٢) جهود المملكة في تحفيظ القرآن الكريم للدكتور سليمان بن صالح القرعاوي (ص: ٦).

المبحث الأول

الفئة المستهدفة

المطلب الأول: التلقين:

المراد بالتلقين الطلاب الذين لم يلتحقوا بالمدرسة بعد أو من في حكمهم، وهم طلاب السنة الأولى، فهؤلاء يتم تلقينهم من قبل المدرس، بمعنى أن المدرس يقرأ وهم يرددون خلفه، ويكون التلقين بالمسمع (المكرفون)[١].

العدد: يتراوح أعداد هؤلاء الطلبة بين (١٢ ـ و١٥). ولا ينبغي أن يزيدوا على هذا العدد أما النقص فمحمود وفي مصلحة الطلاب.

كيفية التلقين: ويردد الطلاب وراء المدرس بصوت واحد، يلتفون دائريًّا حول المدرس[٢]. ينبغي أن يتابع الطلاب مع المدرس بالمصحف، ويكون من الحجم الكبير (جزء عم) أو (جزء تبارك).

الوسيلة: يفضل لوحة، ورقية تكتب عليها السورة المستهدفة بخط

---

(١) هذه الطريقة أنفع للطلاب كما سيأتي في الملحق الخاص بمسجد السديري.

(٢) كما سيتضح في النموذج رقم في الملحق الخاص بمسجد السديري.

المصحف، أو تطبع وتكبر، أو بالكومبيوتر، وذلك من أجل الوضوح والبيان ورسوخ الآيات في ذهن الطلاب.

الكم المستهدف: يكون الكم المستهدف في العام كله جزءًا كاملًا، في كل فصل نصف جزء، يعني حزبًا في الفصل من أول سورة الناس إلى آخر سورة الأعلى، تنفذ على ثلاث مراحل، كل مرحلة تعد مستوى بحيث لا يتجاوزها الطالب حتى يتقن جيدًا.

المستوى الأول: من سورة الناس إلى سورة العصر.

المستوى الثاني: من سورة التكاثر إلى سورة الشرح.

المستوى الثالث: من سورة الضحى إلى نهاية سورة الأعلى.

وفي الفصل الثاني، يكون الهدف سورة النبأ، وذلك من سورة الطارق إلى آخر سورة النبأ، وتقسم على ثلاثة مستويات.

المستوى الأول: من سورة الطارق إلى نهاية سورة المطففين.

المستوى الثاني: من سورة الانفطار، إلى آخر سورة عبس.

المستوى الثالث: سورة النازعات وسورة النبأ.

مقدار الحفظ اليومي: سورة في اليوم إلا سورة البينة فيقسمها على يومين، وكذلك الضحى والليل فما بعدهن إلى الأعلى، وقد يأخذها في ثلاثة أيام مثل الفجر والغاشية والأعلى.

عدد مرات التكرار: العدد الذي ينبغي أن يكرره الطلاب مع المدرس يتراوح بين (٤٠ ـ و٥٠ مرة)، لا ينقص المدرس من أربعين ولا بأس أن يزيد على الخمسين. ولا يزيد المدرس في اليوم عن سورة

واحدة حتى وإن أتقنها الطلاب، بل يزيد في التكرار ويمكِّن الطلاب من التسميع، والكتابة ونحو ذلك.

ويحرص المدرس في هذه المرحلة أن يكتب الطالب بعض الكلمات ويقرأها بالمصحف، ويهجيها بالتتبع بيده.

ويكون الطلاب متحلقين حول المدرس دائريًّا تحجز بينهم وبينه طاولة دائرية يضع عليها الطلاب مصاحفهم[(١)].

شرط الانتقال: لا ينتقل الطالب من مستوى إلى المستوى الذي يليه حتى يتقن المستوى الذي هو فيه، ويكون الطالب قد أتقن إتقانًا جيدًا.

المراجعة: المراجعة لا تقل أهمية عن الحفظ، وذلك أن الذي يحفظه الطالب كالبناء الجديد، فينبغي للبناء أن يتعهد بناءه كل يوم لا سيما في أيامه الأولى، ولو تعارضت لديه الأمور ولم يكن لديه وقت للمراجعة، فليترك الحفظ وليراجع، وهي الطريقة المثلى، فلا يحسن بالإنسان أن يحفظ حفظًا ثم ينساه. وتكون كل يوم وذلك في المستوى الذي قبل المستوى الذي هو فيه، فإذا كان الطلاب في المستوى الثاني فإنهم يراجعون من المستوى الأول، ويكون مقدار ما يراجعونه يوميًّا مستوى كاملًا وعدد التكرار مرتين، فمثلًا: يراجعون المستوى الأول من سورة العصر إلى سورة الناس مرتين كل يوم[(٢)].

---

(١) تظهر صورتها في المحق المخصص لمسجد السديري.

(٢) يعني: إذا كانوا في المرحلة الثانية من الفصل الثاني، فإنهم يراجعون كل يوم المرحلة الأولى، ويراجعون معها شيئًا من الفصل الأول، بحيث كل أسبوع ينهون مستوى.

وبهذا يكون هدف التلقين جزء عم في العام كله بفصليه يتم حفظ جزء كامل سماعًا، ونظرًا، تجويدًا، وتطبيقًا[١].

المطلب الثاني: طلاب المرحلة الابتدائية:

طلاب الابتدائية من المستوى الثاني إلى المستوى السادس، وهما قسمان.

فالقسم الأول: يتكون من المستوى الثاني والثالث الابتدائي.

القسم الثاني: يتكون من المستوى الرابع والخامس والسادس[٢].

فالقسم الأول، وهم طلاب المرحلة الثانية والثالثة:

العدد: يتراوح عددهم بين (١٠ ـ و١٢)، وجميعهم يبدأ من سورة الناس ويكون الهدف السنوي سورة الملك، والفصلي جزء عم (النبأ) ليقرأ كل فصل جزءًا، وفي السنة كلها جزآن.

مقدار الحفظ اليومي: ويكون مقدار ما يقرؤون في اليوم ثلث الوجه يعني: حوالي خمسة أسطر، ويفضل في هذه المرحلة أيضًا التلقين، ويتابعون بالمصحف.

عدد مرات التكرار: ويكون عدد التكرار في هذه المرحلة قريبًا مما سبق فيتراوح بين (٣٥ و٤٥) لا يقل عن الخمس والثلاثين ولا بأس أن يزيد عن خمس وأربعين.

---

(١) ينبغي أن يسجل المدرس جميع أصوات الطلاب في الفصلين ويحفظ في الأرشيف ويجعله قسمين قسم للمتميزين وقسم للعاديين.

(٢) أما المستوى الأول فقد سبق وأن ألحقناه بالتلقين.

ويكون الطلاب متحلقين حول المدرس دائريًّا تحجز بينهم وبينه طاولة دائرية يضع عليها الطلاب مصاحفهم[١].

المراجعة: تكون المراجعة في هذه المرحلة ضعفي ما يحفظ الطلاب يعني يراجعون كل يوم وجهًا ونصفًا ويفضل سورة كاملة؛ لأن كل سورة من السور المستهدفة تتراوح بين وجه ونصف ووجهين.

ويكون هذا القسم أيضًا ثلاثة مستويات في الفصل.

المستوى الأول: من أول سورة الناس إلى آخر سورة الفجر.

المستوى الثاني: من أول سورة الغاشية إلى آخر سورة المطففين.

المستوى الثالث: من أول سورة الانفطار إلى آخر سورة النبأ.

وفي الفصل الثاني، يكون الهدف سورة الملك، وذلك من سورة المرسلات إلى آخر سورة المجادلة، وتقسم على ثلاثة مستويات أيضًا.

المستوى الأول: من أول سورة المرسلات إلى نهاية سورة المدثر.

المستوى الثاني: من أول سورة المزمل، إلى آخر سورة المعارج.

المستوى الثالث: سورة الحاقة وسورة الملك.

ولا ينتقل الطلاب من أي مستوى حتى يتقنوا، فيختبر أولًا من قبل المدرس ثم من قبل لجنة خارجية ليس منهم المدرس ولا تقل عن اثنين.

وأما القسم الثاني المتكون من المستوى الرابع والخامس والسادس، فإنهم يختلفون كليًّا عن المستويات السابقة، إذ المستوى

---

(١) تظهر صورتها في النموذج من المحق المخصص لمسجد السديري.

الذي قبله يقرأ ويفضل أن يجمع بين التلقين والقراءة، أما هذا القسم فإنهم يقرؤون فقط دون تلقين لكن بعد ما يكون السماع من أحد المصدرين[١].

العدد: ينبغي أن يتراوح عددهم بين (٨ ـ ١٠)، ولا ينبغي أن يزيد عن هذا العدد ولو نقص لكان أفضل؛ لأن هذا يكون في مصلحة الطالب.

الكم المستهدف: يكون هدف المدرس والطلاب في العام كله بفصليه ثلاثة أجزاء، وذلك من أول سورة الناس إلى آخر سورة المجادلة، وفي الفصل الواحد جزء ونصف.

فالفصل الأول يقسم إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: نصف جزء، من أول سورة الناس إلى آخر سورة الأعلى.

المستوى الثاني: من أول سورة الطارق إلى آخر سورة النبأ.

المستوى الثالث: من أول سورة المرسلات إلى آخر سورة الجن.

وفي الفصل الثاني، يكون الهدف سورة المجادلة، وذلك من أول سورة نوح إلى آخر سورة المجادلة، وتقسم على ثلاثة مستويات أيضًا.

المستوى الأول: من أول سورة نوح إلى نهاية سورة الملك.

المستوى الثاني: من أول سورة التحريم، إلى آخر سورة الجمعة.

---

(١) سيأتي أنه لا بد أن يسمع من المدرس، فإذا تعذر يسمع من الجهاز الذي تم اختراعه لهذا.

المستوى الثالث: أول سورة الصف إلى آخر سورة المجادلة.

مقدار الحفظ اليومي: ويكون مقدار ما يحفظونه في اليوم نصف وجه يعني: حوالي سبعة أسطر.

عدد مرات التكرار: العدد الذي ينبغي أن يكرره الطالب في اليوم ليتمكن من الإتقان: يتراوح بين (٢٥ و٣٥) مرة. يحفظ الطلاب كل يوم ثلثي الوجه، يعني: حوالي عشرة أسطر، ولا ينبغي أن ينقص من هذا العدد والمستحسن أن يزيد.

المراجعة: سبق القول بأن المراجعة لا تقل أهمية عن الحفظ، فينبغي للطالب أن يراجع يوميًّا ضعفي ما يحفظ، ويكون من المستوى الذي قبله. ويفضل أن يكون التسميع بين الطلاب، وذلك تحت إشراف المدرس ونظره.

المطلب الثالث: طلاب المرحلة المتوسطة:

العدد: طلاب هذه المرحلة ينبغي أن يتراوح عددهم بين (٧ ـ و٩)، ولا ينبغي أن يزيد عن هذا العدد، والنقص أفضل من أجل أن يستفيد الطلاب.

الكم المستهدف: يكون هدف المدرس والطلاب في العام كله بفصليه أربعة أجزاء، وذلك من أول سورة الناس إلى آخر سورة الذاريات، يقسم على ستة مستويات في كل فصل ثلاث مستويات.

فالفصل الأول يقسم إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: من أول سورة الناس إلى آخر سورة الانفطار.

المستوى الثاني: من أول سورة عبس إلى آخر سورة المدثر.

المستوى الثالث: من أول سورة المزمل إلى آخر سورة الملك.

وفي الفصل الثاني، يكون الهدف سورة المجادلة، وذلك من أول سورة نوح إلى آخر سورة المجادلة، وتقسم على ثلاثة مستويات أيضًا.

المستوى الأول: من أول سورة الملك إلى نهاية سورة الممتحنة.

المستوى الثاني: من أول سورة الحشر، إلى آخر سورة الواقعة.

المستوى الثالث: أول سورة الرحمن إلى آخر سورة الذاريات.

مقدار الحفظ اليومي: ويكون مقدار ما يحفظونه في اليوم ثلثي الوجه، يعني: حوالي عشرة أسطر.

عدد مرات التكرار: يكرر الطلاب في هذه المرحلة عددًا بين (٢٥ و٣٠) مرة. ولا ينبغي أن ينقص ولا بأس أن يزيد.

ولا بأس أن يتفرق الطلاب في هذه المرحلة، ليحفظ كل طالبي في زاوية يختارها بخلاف طلاب التلقين وطلاب الابتدائي فإنهم يتحلقون حول المدرس[(١)].

المراجعة: يراجع الطالب يوميًّا ضعفي ما يحفظ، ويكون من المستوى الذي قبله، ويفضل أن يكون التسميع بين الطلاب، وذلك تحت إشراف المدرس ونظره.

المطلب الرابع: طلاب المرحلة الثانوية:

العدد: طلاب هذه المرحلة ينبغي أن يتراوح عددهم بين (٦ ـ و٨)، وذلك ليتمكن المدرس من التسميع لهم، ويتمكنون من المراجعة.

---

(١) كما سيتضح في الملحق الخاص بمسجد سلطانة السديري.

الكم المستهدف: يكون هدف المدرس والطلاب في العام كله بفصليه خمسة أجزاء، وذلك من أول سورة الناس إلى آخر سورة الأحقاف، يقسم على ستة مستويات في كل فصل ثلاثة مستويات.

فالفصل الأول يقسم إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: من أول سورة الناس إلى آخر سورة عم.

المستوى الثاني: من أول سورة المرسلات إلى آخر سورة المعارج.

المستوى الثالث: من أول سورة الحاقة إلى آخر سورة التغابن.

وفي الفصل الثاني، يكون الهدف سورة المجادلة، وذلك من أول سورة نوح إلى آخر سورة المجادلة، وتقسم على ثلاثة مستويات أيضًا.

المستوى الأول: من أول سورة المنافقون إلى نهاية سورة الحديد.

المستوى الثاني: من أول سورة الواقعة، إلى آخر سورة ق.

المستوى الثالث: أول سورة الحجرات إلى آخر سورة الأحقاف.

مقدار الحفظ اليومي: يفضل أن يحفظ الطلاب في اليوم في هذه المرحلة وجهًا كاملًا، ويفضل أن يكون التسميع بين الطلاب، وذلك تحت إشراف المدرس ونظره.

عدد مرات التكرار: يكرر الطلاب في هذه المرحلة عددًا بين (٢٠ و٢٥) مرة، وذلك بعد أن يسمع ما يحفظه من أحد المصدرين الذين سيأتي الحديث عنهما.

المراجعة: يراجع الطالب يوميًّا ضعفي ما يحفظ، ويكون من المستوى الذي قبله، ويفضل في هذه المرحلة أن يكون التسميع بين الطلاب، وذلك تحت إشراف المدرس ونظره.

المبحث الثاني

الطريقة المثلى للحفظ للمراحل الابتدائية العليا[1]، والمتوسطة والثانوية

المطلب الأول: السماع من الشيخ أو ما يحل محله:

الطالب في هذه المراحل لا يلقن، ولكن لا يعني أنه يقرأ القرآن لوحده، فالقرآن الكريم لا يمكن أن يؤخذ إلا من أفواه المشايخ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخذه هكذا من جبريل مشافهة، فلا ينبغي أخذه إلا كذلك[2].

فينبغي من الطالب في هذه المراحل قبل أن يبدأ في عملية الحفظ أن يسمع ما يريد حفظه من أحد المصدرين:

المصدر الأول: الأستاذ، بحيث يقرأ الطالب والأستاذ يستمع ويصحح له، وهذه هي الطريقة المتبعة المألوفة، فلا ينبغي التنازل عنها

---

(١) أما التلقين فقد تم بيان كيفية حفظهم وأنهم يرددون خلف المدرس بالمكبر.

(٢) وقد سبق في البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارض القرآن كل سنة في رمضان على جبريل.

بحال، إلا أن يستبدل ذلك بما يغني عن سماع المدرس وذلك إذا تعذر السماع من المدرس لضيق الوقت ونحوه.

المصدر الثاني: أن يسمع الطالب ما يحفظه قبل أن يبدأ في عملية الحفظ أن يسمعه من مسجل، وقد يتساءل البعض كيف يمكن إحضار هذا العدد من المسجلات وكيف يمكن تشغيلها في آن واحد؟

الجواب:

إني اقترحت بحمد الله على إدارة الحلقات في مسجد الناصر في سنة (١٤٣٢هـ) جهازًا يبتكر يكون لاسلكيًّا ويسمع منه الطلاب كل طالب منفردًا عن الثاني، ولم أكن آن ذاك متصورًا لشكل الجهاز وكيفية صنعه.

لكن الإخوة في مسجد سلطانة السديري طوروا الفكرة لتصبح أفضل مما اقترح، وهو أنهم عمدوا إلى شراء أجهزة خاصة مثل المحمول تسمى (**بابا سلام**) ويسمع منها الطالب كل ما يريد حفظه.

وسيأتي في ملحق مسجد السديري صورة لذلك الجهاز وكيفية استخدامه.

وهذه الأجهزة فيها سماعات توصل بالإذن فلا يسمع منها إلا الطالب وحده، وهذه الأجهزة لا توزع على الطلاب بل تجعل في زاوية أو غرفة مرتبة منظمة، يجلس عندها أحد المشرفين يكون مشرفًا على الطلاب. وكل طالب يذهب ويأخذ جهازًا تحت إشراف المختص حتى يسمع الجزء الذي يحفظه ثم يذهب فيردده.

وبعد أن اكتملت المستويات، وكان المستوى الأول، وهم التلقين ومن في حكمهم يحفظون في السنة جزءًا واحدًا، والمستوى الثاني

والثالث يحفظونه جزأين، والمستوى الرابع والخامس والسادس يحفظون ثلاثة أجزاء، والمستوى المتوسط يحفظون أربعة أجزاء، والمستوى الثانوي، يحفظون خمسة أجزاء.

ولكن لا يلزم أن يقرأ كل طالب في الثانوي خمسة أجزاء، ولا كل طالب في المتوسط أربعة أجزاء، ولا كل طالب في الابتدائي عليا ثلاثة أجزاء، بل تراعى الفروق الفردية، ويلحق كل طالب بالمستوى الذي هو يستحقه.

وبناءً على ما سبق فإن طالب الثانوي يحفظ القرآن الكريم بستة أعوام لكن إذا سار على الخطة، ونفذ البرنامج كما رسم له.

وطالب المتوسط يحفظه في سبع سنوات وستة أشهر تقريبًا. وهكذا يتدرج الطلاب، ولكن يصعب قياس الابتدائي، وبالجملة ففي حوالي عشر سنوات يحفظ الطالب القرآن الكريم تمامًا حفظًا متقنًا، ويتراوح عمره بين الأربعة عشر والثمانية عشر.

والأهم من هذا كله أن حلقات التلقين ينبغي أن تكون مصدرًا للحلقات وأساسها، كالمصنع الذي ينتج البضاعة ليوزعها على الفروع، ففي كل سنة يتخرج حوالي اثنا عشر طالبًا، فإذا نفذ لهم الأستاذ الخطة الكاملة، فإن كل طالب يقرأ بنفسه، ويعتمد على أحد المصدرين السابقين.

المطلب الثاني: إرشادات لجميع المراحل:

هذه نصائح وإرشادات، يتقيدون بها ويلزمهم بها المدرس وتنفذ الإدارة ذلك الإلزام، وأوجزها فيما يلي:

الأولى: لا ينبغي للطالب أن يسمع المقطع الذي حفظه في نفس اليوم، بل ينبغي له أن يسمعه من المدرس أو الجهاز، ثم يكرره العدد المطلوب، ثم يقيِّم نفسه، فإذا حفظه تمامًا حفظًا كاملًا، يراجع ما عليه، ولا يسمع المقطع المطلوب إلا في الغد، بمعنى أن ما حفظه اليوم يسمعه غدًا[(١)]. فإذا جاء من الغد الحلقة، يراجعه بين (٥ ـ و١٠) مرات ثم يسمعه، ويشرع بعد ذلك في واجب الغد، وهكذا كل يوم يسمع ما حفظه أمس.

الثانية: لا ينتقل الطلاب من السورة إلا بعد حفظها، حتى ولو بقي طالب واحد لم يحفظ، شريطة ألا يتجاوز أسبوعًا، فإذا تجاوز أسبوعًا ينتقل الطلاب حتى ولو لم يحفظ، ولكنه لا ينتقل من المستوى الذي فيه، بل يعيد مع الدفعة التي تليها[(٢)].

الثالثة: يكون طلاب التلقين في غرفة خاصة مع شيخ ماهر، ويقرئهم بالمايكرفون، (اللاقط والسماعات) بصوت عالي، ويغلق عليهم الباب حتى لا يزعجوا بقية إخوانهم[(٣)].

الرابعة: إذا حفظ الطلاب جميعًا وأتقنوا في أقل من الوقت المحدد، فإنهم ينتقلون، وكذلك لو بقي ثلث الطلاب فأكثر، فإنهم يبقون يومًا آخر، لفترة أخرى يعني: يكررون الفترة[(٤)].

---

(١) ويسمى عند المتخصصين (تبييت الحفظ).
(٢) وهذه خاصة بطلاب التلقين دون غيرهم.
(٣) لذلك فإن في هذه المرحلة والتي تليها ينبغي أن يهيئ لهم غرفًا خاصة وليس داخل المسجد المفتوح.
(٤) وهذه النصيحة أيضًا خاصة بالتلقين.

الخامسة: لا ينبغي أن تقل مدة الحلقة في اليوم الواحد عن ساعة واحدة (٦٠د)، وهذا هو الوقت الذي عساه أن يكفي لتكرار العدد الذي سبق، وتمكين الطلاب من التسميع، والقراءة، والمشاركة.

السادس: يعطي المدرس التقرير للمشرف كل أسبوعين عن تقدم الطلاب، ولا يتدخل في شيء بعد ذلك سوى أنه يشرح للمشرف شرحًا كافيًا عن الطالب إن احتاج.

السابعة: لا ينبغي للمدرس أن يتساهل مع الطالب في الحفظ؛ لأن الطالب سيعرض على لجنة تقومه لا تقل هذه اللجنة عن اثنين. ولا ينبغي للمدرس أن يحيل طالبًا على اللجنة حتى يختبره هو، وينجح عنده.

الثامنة: لا يعتبر الطالب متقنًا للحفظ حتى تختبره لجنة لا تقل عن اثنين. ولا تعتبر اللجنةُ الطالبَ ناجحًا في المستوى إذا نزل عن ٨٥٪.

التاسعة: إذا فشل الطالب في تجاوز اللجنة، يرجع ويعطى مهلة أخرى ثلاث مرات، فإذا فشل بعد ذلك فإن المرشد يستدعى المدرس للتشاور والمناقشة في وضع الطالب.

المبحث الثالث

المعلمون والإداريون

المطلب الأول: المعلم:

المعلم هو الركن الأساسي في هذه العملية، وعليه فلا بد أن يختار بعناية فائقة، بحيث يكون حافظًا للقرآن الكريم، أو على الأقل حافظًا للأجزاء التي يدرسها، وحفظ القرآن كاملًا أولى وأحرى[(١)].

ويجب أن يتميز بإحدى الميزتين أو كلتيهما:

الأولى: أن يكون المعلم مجازًا في القرآن الكريم بالسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا ينبغي التنازل عن هذا الشرط.

الميزة الثانية: أن تكون لدى المعلم خبرة كافية في التدريس لكن لا يكون إلا للتلقين[(٢)]، أما غير التلقين، فلا ينبغي أن يعلمهم غير المجاز.

---

(١) لكن هذا للتلقين فقط، أما غير التلقين فيجب أن يكون حافظًا للقرآن كاملًا.

(٢) لأني رأيت بعض معلمي التلقين في مسجد الناصر ليس لديهم إجازة لكنهم بارعين في التلقين، لا سيما وأنهم من معلمي الصفوف الأولى في المدارس.

ولا ينبغي من المعلم الإهمال، ولا التهاون، ولا التأخر، وينبغي أن يظهر عليه السمت والوقار، وحسن الجلوس وحسن الكلام، وقبل ذلك كله أن يخلص النية لله عز وجل ويعلم أنه خير الناس كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم[١] إن هو أخلص وأجاد.

ويجدر بالمعلم الحرص على الحضور وعدم الغياب، والحضور مبكرًا بأن يصلي مع الطلاب[٢]، وإذا انتابه أمر قاهر فإنه ينسق مع المشرف؛ لئلا يبقى الطلاب وحدهم.

المطلب الثاني: المعزز:

المعزز قد يكون سلبيًّا وقد يكون إيجابيًّا، بمعنى ممكن أن يحفز الطالب بالترغيب، وقد يلجأ المعلم أو المشرف إلى الترهيب[٣].

أولًا: المعزز الإيجابي:

المعزز الإيجابي هو: ما يحفَّز به الطالب، ويكون بالمرغبات المعنوية والحسية تتعزز به همة الطالب ويرفع مستواه.

فالمعزز المعنوي، يكون بالمدح والثناء، فيقال: أحسنت وبوركت وممتاز وما شاء الله، ونحو ذلك، ويكون كل بحسبه، فما يقال للابتدائي ليس هو الذي يقال للمتوسط والثانوي.

---

(١) سبق في المقدمة ذكر حديث (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) أخرجه البخاري.
(٢) إذ المتصور أن تكون الحلقة بعد العصر أو بعد المغرب، فيصلي الوقت مع الطلاب.
(٣) لكن يبقى الترغيب دائمًا أفضل.

وأما المعزز الحسي، فيكون بعدة أشياء منها: الرحلات، وجمع البطاقات[١] من أجل الهدايا ونحو ذلك.

ومن المفضل أن تخصص الإدارة مبلغًا من المال لكل من يجاوز المرحلة بجدارة، ولا يتجاوز الطالب مستوى حتى تختبره لجنة لا تقل عن اثنين كما سبق.

تفعيل المعززات الإيجابية للطلاب:

أولًا: كل طالب ينتقل من مستوى إلى مستوى آخر يعطى مبلغًا ماليًّا يتناسب مع المراحل الدراسية، فالثانوي والمتوسط يختلفون عن الابتدائي، لكن بعد تقييم لجنة مستقلة كما سبق.

ثانيًا: كل أسبوع تكون هناك لوحة شرفية لثلاثة أصناف، تعلق عند باب المسجد أو في الزاوية التي يقرأ فيها الطلاب:

- المتميزون في نوعية الحفظ (أن يسمع دون أخطاء لمدة أسبوع).
- المتميزون في مقدار الحفظ (يلتزم بالمقرر أو يزيد عليه)، وذلك كل يوم لمدة أسبوع.
- المتميزون في السلوك (لا يجري في المسجد، لا يكثر الكلام، لا يتعدى على زملائه، ويسمع كلام معلمه)، وهذا أيضًا لمدة أسبوع.

---

(١) يخصص المشرفون بطاقات على مستويات، الأعلى ذهبي، والوسط فضي، والأدنى بلاتيني.

ثالثًا: كل شهر توزع جوائز على المتميزين في لوحة الشرف للأصناف الثلاثة المتقدمة[١].

رابعًا: كل شهر توزع جوائز على المتميزين في جمع البطاقات. (البطاقة الذهبية ثلاثة ريالات، والبطاقة الفضية ريالان، والبطاقة الرصاصية ريال واحد).

خامسًا: تعطى بطاقة ذهبية، وأخرى فضية كل أسبوع للمتميز، في الحفظ والسلوك السلوك والمواظبة. وهذه الأصناف الثلاثة يجمعون كروتًا بقيمة مبالغ مالية، لتكون لأعلى ذهبية، والتي تليها فضية، والتي تليها رصاصية، والذي جمع أكثر يعطى أكثر[٢].

ثانيًا: المعزز السلبي:

وأما المعزز السلبي، فهو الحرمان من المعززات الإيجابية، ويكون حسيًّا ومعنويًّا، فالحسي مثل أن يحرم من الرحلات، أو من الهدايا، أو من المبالغ المالية إن كانت هناك[٣]، وقد يعاقب بالوقوف في الحلقة، أو بالمطالبة بالحفظ أكثر، وقد يلجأ إلى الضرب الخفيف[٤]. وقد يفصل الطالب الذي لم يتعظ بجميع ما سبق، وذلك ليتعظ به غيره.

---

(١) يعني: قد يجمع أربع بطاقات إذا التزم في الأسابيع الأربعة وقد يجمع أقل.

(٢) سيأتي نموذج لتلك البطاقات وتلك الجوائز في الملحق الخاص بمسجد سلطانة السديري.

(٣) وأقترح أن تخصص مبالغ مالية لكل من تجاوز مرحلة، تختلف هذه المبالغ من الثانوي عما دونه.
وأقترح (٥٠ ريالًا) للثانوي، و(٣٠) للمتوسط، و(٢٥) للابتدائي.

(٤) لكن ليس الضرب للمدرس لكن يكون من المشرف، ولا يضرب إلا على صفحة اليد.

والمعنوي كأن يكف عن الثناء عنه، أو ربما يؤنب ببعض الكلمات أمام زملائه، ويمدح زملاءه أمامه ونحو ذلك.

المطلب الثالث: المشرف على الحلقة:

المشرف هو الذي يشرف على الحلقات ويدور عليها وينفذ ما يقرره المعلم، وهو الذي يتكلف بالمعزز الإيجابي والسلبي، وهو الركن الرابع بعد الأستاذ والتلميذ، والمال، وينبغي أن يتصف بصفات عالية، ويحبذ أن يكون حافظًا للقرآن الكريم[(١)].

وينبغي أن يكون حسن المنظر، ذا هيبة وحزم في لين ولطف، وتكون الثقة بالنفس هي عنوانه، وحسن المداراة هي مخبره، والنشاط والحيوية وسامه، والمواظبة وعدم الغياب سجيته، ويبتكر الأفكار والمسابقات، ونحو ذلك.

وينبغي أن يخصص راتب للمشرف فلا يحبذ أبدًا مشرف متطوع ـ على أن فيه خيرًا كثيرًا ـ ولكن من أراد أن تنجح حلقاته فلا يقبل بإشراف أحد إلا بمخصص مالي أو أخذ تعهدات غليظة بعدم الغياب والإهمال، والترك قبل تمام السنة. وألخص مهام المشرف في النقاط التالية:

١ ـ مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم، وفضلها، والإيمان بها إيمانًا يدفعهم إلى الإخلاص في أدائها، ويحملهم على التفاني في القيام بها غير خير وجه يستطيعونه.

---

(١) سبق ذكر فعل أبي ذر رضي الله تعالى عنه في مسجد دمشق حيث كان يدور على الحلقات مشرفًا عليها فإذا أتقن أحدهم جاء إلى أبي ذر.

٢ ـ التعرف على المعلمين عن قرب، ومعرفة قدراتهم وإمكاناتهم لإنزال كل معلم منزلته.

٣ ـ تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لعملهم، والتفكير في الوسائل التي من شأنها رفع كفاءة المعلمين، وتحسين أدائهم.

٤ ـ العمل على تطوير المناهج وإعداد المواد التعليمية وتقويمهم وكافة شؤون الحلقة، وكتابة تقارير عنها حسب ما يطلب من إدارة المدرسة أو الإدارة العليا.

٥ ـ الإشراف على الموقف التعليمي وتنظيمه، ومتابعة سير الدراسة في الحلقة.

٦ ـ توزيع الحلقات حسب المستويات توزيعًا جيدًا دقيقًا.

٧ ـ التنسيق بين معلمي الحلقات التي يشرف عليها، ومد جسور الصلة والتعاون بينهم.

٨ ـ متابعة ما يستجد في أمور التربية والتعليم ونشرها بين المعلمين، سواء كانت على شكل توصيات أو نشرات أو محاضرات أو دورات تدريبية.

٩ ـ تأمين المعلم البديل أثناء تغيب معلم عن حلقته، أو القيام مكانه في التدريس.

١٠ ـ التصدي لما يواجه المعلم من مشكلات والمساعدة في حلها.

١١ ـ عقد الاجتماعات الدورية للمعلمين لمناقشة:

ـ الخطط الجديدة في أساليب التدريس.

ـ التعاميم والتوجيهات الصادرة من الإدارة.

ـ العوائق التي تقف في وجه تحقيق الحلقات لأهدافها وسبل تلافيها وحلول لها.

١٢ ـ إقامة وتنظيم الدورات التدريبية[١].

المطلب الرابع: الآداب والواجبات الأساسية لمن يريد الالتحاق بالحلقات:

ينبغي للقائمين على الحلقات أن يكونوا حازمين في التسجيل، ويبرزوا للناس شروطًا واضحة ويعلموهم بأخلاقيات حلقاتهم، وما لكل طالب وما عليه قبل أن يلتحق، ومن ذلك:

ـ التعهد من قبل ولي الأمر بالمواظبة، وعدم الغياب، إلا في ظروف قاهرة، وهذا يفرضه المشرف على ولي الأمر، وهذا الأمر مهم من أجل الحفاظ على استمرار الحلقة.

ـ الحضور مبكرًا بحيث يصلي المغرب في المسجد مع الطلاب أو مباشرة بعد المغرب[٢]، أو يصلي صلاة العصر مع الطلاب إن كانت الحلقة بعد العصر، أو يحضر مباشرة بعد الصلاة.

ـ كل طالب ينبغي أن يعرف مكانه في الحلقة، فيذهب إليه بعد الصلاة، دون أن يوجهه المدرس أو يأمره بالجلوس في المكان

---

(١) هذه المهام كلها مستفادة من موقع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض مع شيء من التصرف.

(٢) هذا إن كانت حلقته بعد المغرب.

الفلاني، بل يدرب الطلاب على ذلك كما يتدربون في المدرسة لانتظام في الطابور، ثم السير بانتظام إلى الفصول[١].

المطلب الخامس: المصروفات المالية:

المصارف المالية حساسة جدًّا، ومهمة للغاية، وهي ركن ثالث بعد الطالب والمعلم، فالعناية بالمصاريف المالية من شأنه أن يسهم إسهامًا أساسيًّا في إنجاح الحلقات، فينبغي العناية بهذا الجانب[٢].

ولما كان موضوع المال حساسًا ـ لا سيما في هذا الزمان ـ، فيحسن أن تتولى لجنة لا تقل عن ثلاثة لإدارته من حيث الجمع ومن حيث الصرف. وينبغي أن تتشكل اللجنة المالية من إمام المسجد، والمشرف الطلابي وأحد جماعة المسجد أو اثنين.

وينبغي أن توجد ميزانية الحلقات مسبقًا حتى يتحرك المرشد والمدرس على ضوئها، فلا ينتظر المرشد حتى ينتهي الفصل ثم يبدأ في جمع التبرعات، أو نحو ذلك.

وأفضل من هذا كله أن يسعى المرشد وإمام المسجد في ربط كل حلقة بفلان من المتبرعين فيقال للمتبرع: تكفل بحلقة وللآخر تكفل بحلقة أو حلقتين كل على قدره، ويدفعها مقدمًا وتكون المبالغ المالية كافية للفصل كله عند اللجنة.

---

(١) وهذا يطبق على جميع طلاب الابتدائي.

(٢) علمًا بأنه ينبغي أن ينظر المشرف واللجنة إلى المسائل المالية أنها للطلاب والمعلمين، فلو كان هناك فائض في المصروفات فلا ينبغي التقصير مع المعلمين بل يعطون كهدايا أو جوائز فوق رواتبهم.

فلو افترضنا أن عدد الحلقات لدينا أربعة لمدة أربعة أشهر[١]، فسيكون لدينا أربعة مدرسين وحوالي (٤٠) طالبًا، فنفكر في رواتب المدرسين والمشرف وجوائز الطلاب.

نموذج للمصروفات:

المصروفات المالية المتوقعة خلال أربعة أشهر (فصل دراسي).

الصنف	البيان	الإجمالي
المعلمون وعددهم (٤)	١٠٠٠	١٦٠٠٠
المشرف الطلابي	١٠٠٠	٤٠٠٠
معززات الطلاب (بطاقات)	حوالي ٦٠٠	١٨٠٠
معززات الطلاب (رحلات)	حوالي ٦٠٠	١٨٠٠
معززات أخرى	حوالي ٦٠٠	١٨٠٠
الحفل الختامي	حوالي ٥٠٠٠	٥٠٠٠
هذه المصروفات متوقعة للحلقة النموذجية خلال ٤ أشهر		٣٠٤٠٠

(١) الدراسة الفعلية في الحلقات ثلاثة أشهر، لكن ينبغي أن يحسب للمدرس أسبوعٌ في البداية للتسجيل وثلاثة أسابيع في النهاية للاختبارات ونحوها، فيصبح في الفصلين حوالي (٤٠) طالبًا، وأربعة مدرسين ومشرف، وأربعة أشهر في الميزانية.

المبحث الثالث

ملحق تطبيقي على جامع سلطانة السديري بالرياض

المطلب الأول: نبذة عن المسجد وحلقاته:

مسجد الأميرة سلطانة السديري الواقع في حي القدس بين مخرج (١١ و١٠)، وقد تشرفت في التدريس فيه ما بين سنة (١٤٢٧هـ إلى سنة ١٤٣٣هـ) وختم على يدي مجموعة من الطلاب والحمد لله، ويتميز هذا الجامع بحلقاته المتميزة، فقد حصل على:

درع التميز في عام (١٤٢٦ ـ ١٤٢٧).

وسام الجودة في عام (١٤٢٧ ـ ١٤٢٨)، وفي عام (١٤٢٨ ـ ١٤٢٩).

مقاييس الجودة في عام (١٤٣٠ ـ ١٤٣١)، كل ذلك على مستوى الرياض.

وتضم (١٨) حلقة قرآنية، و(١٨) مدرسًا، و(٦) مشرفين إضافة إلى المشرف العام، وهو السابع.

وفي المسجد ثلاث حلقات للتلقين، وخمس حلقات للابتدائي، وأربع حلقات للمتوسط.

وأربع حلقات للثانوي، وحلقتان للجامعيين.

المطلب الثاني: حلقات التلقين:

سبق القول بأن في المسجد ثلاث حلقات للتلقين يجلسون حول المدرس يلقنهم بالمسمع (المايكرفون) وهم يرددون خلفه ثم يسمح المدرس لأحد الطلاب المتميزين بأن يلقن زملاءه وهم يرددون خلفه، ويحفظون من سورة الناس إلى آخر الانشقاق[١].

نموذج رقم (١)

وهؤلاء في غرفة خاصة مغلق عليهم الباب لا يسمع إخوانهم من المستويات الأخرى أصواتهم

المطلب الثاني: الحلقات:

سبق القول بأن في المسجد خمس حلقات للابتدائي وأربع حلقات للمتوسط، وأربع حلقات للثانوي، وحلقتان للجامعيين والموظفين، وقد أحسن المشرفون في المسجد بأن جعلوا كل مستوى مستقلًّا عمن

(١) وهذا النموذج يطابق ما سبق قوله بنسبة (٩٠٪).

دونه، وهذا الفصل أولى وأجدر، مع أنه سبق في البحث جمع الثاني والثالث مع بعض وجمع الرابع والخامس والسادس مع بعض، وكذلك جمع المتوسط كلهم مع بعض والثانوي كلهم مع بعض إلا أن المفضل الفصل إذا تيسر[١].

المطلب الثالث: الوسائل والمعززات:

الوسائل والمعززات في مسجد سلطانة السديري كثيرة ومتعددة، ومن ذلك:

المسمع (المايكرفون) يستعمل في تلقين الأولاد الصغار، ويلقن بعضهم بعضًا أيضًا كما تم التنويه عنه سابقًا.

أجهزة بابا سلام تستعمل لطلاب الثانوي والمتوسط والابتدائي علنًا من أجل سماع ما يحفظون قبل بدء عملية الحفظ.

صور الأجهزة:

(١) وأعتذر عن ذكر خطتهم الأسبوعية ومناشطهم وبعض صورهم لضيق البحث.

نموذج رقم ٢

نموذج رقم ٣

هذا جهاز البيان فيه القرآن كاملًا، وقد خصص الإخوة في مسجد سلطانة السديري معلمًا خاصًّا أو مشرفًا جالسًا عند الأجهزة ليشرف على الطلاب في عملية تشغيل الأجهزة واستعمالها.

غرفة الجوائز، ويظهر عدد من الجوائز، وفي الوسط جهة اليسار صور للبطاقات، وفي آخر اليسار لوحات إرشادية للتميز.

صور للبطاقات والجوائز، واللوحات الإرشادية لأنواع المسابقات للحلقات المختلفة.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فللّه الحمد على إتمام هذا المبحث المتواضع الذي أسأل الله تعالى أن يكون نبراسًا لكل معلم حلقة، وكان الفراغ منه ليلة الثلاثاء الثالث عشر من شهر ذي القعدة، وقد توصلت فيه إلى نتائج عدة، فمن أبرزها ما يلي:

١ ـ أن نشأة الحلقات القرآنية بدأت مبكرًا في عصر الصحابة، ولعل أول من أنشأ حلقة وأشرف عليها، هو الصحابي الجليل أبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري رضي الله عنه، وذلك في مسجد دمشق.

٢ ـ من خلال ما عرضته من جهود المملكة في تطوير الحلقات القرآنية، فإنه تبين لي اهتمام المملكة بكتاب الله تعالى اهتمامًا بالغًا، وذلك من خلال كثرة الحلقات في كل منطقة، وتطورها الملحوظ.

٣ ـ من خلال المقترحات التي تم طرحها لطلاب الحلقات من حيث عدد الطلاب وكمية الحفظ وعدد التكرار، والوسائل المصاحبة، فإنه سيتقن الطلاب حفظ جزء واحد إلى خمسة أجزاء، وذلك على النحو التالي:

ـ طلاب التلقين يحفظون جزءًا واحدًا، وطلاب الابتدائية الأولية

يحفظون جزأين، والعليا ثلاثة أجزاء، والمتوسط أربعة أجزاء، والثانوي خمسة أجزاء. وذلك في العام بفصليه.

٤ ـ طلاب التلقين يرددون مع المدرس بالمايكرفون أكثر من أربعين مرة، ويكونون متحلقين حوله كما سيأتي في الملحق.

٥ ـ تم ابتكار جهاز بالتعاون مع مسجد الأميرة سلطانة السديري، وهو جهاز باب سلام، بعضها فيه القرآن كامل، وهو البيان، وبعضها فيها عشرة أجزاء وبعضها فيها أقل، يستخدمها الطلاب في سماع ما يريدون حفظه وذلك بإشراف معلم أو مشرف.

٦ ـ الطريقة المثلى لطلاب الابتدائي والمتوسط والثانوي أن يسمعوا ما يريدون حفظه من المدرس أو من الجهاز.

٧ ـ الدرس الذي يحفظه الطلاب لا يسمعونه في نفس اليوم، بل لا بد من تبييت الحفظ، فما يحفظه اليوم يسمعه غدًا.

٨ ـ كل حلقة ناجحة لابد لها من معلم متميز، وميزانية مالية كافية، ومشرف ذي خبرة وهمة، فالمعلم والمشرف والميزانية أركان في نجاح الحلقة.

فهرس المراجع والمصادر

- إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة. الناشر: دار الكتب العلمية.
- أسرار ترتيب القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي. الناشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
- جمال القراء وكمال الإقراء، لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي. تحقيق: د. مروان العطيَّة ـ د. محسن خرابة. الناشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ بيروت. الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
- جهود المملكة في تحفيظ القرآن الكريم، للدكتور سليمان بن صالح القرعاوي، وهو بحث مقدم إلى مؤتمر في الشارقة في سنة (٢١/ ٢/ ١٤٢٤هـ).
- سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد بن ماجه أبي عبد الله. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الكتب العلمية، بيروت.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن

عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، أبي عبد الله. دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

- **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، أبي الحسين. اعتنى به: أبو صهيب الكرمي. بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٩هـ.

- **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، أبي الحسين. حقق نصوصه وصحّحه ورقمه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، د.ت. الطبعة: الثانية. ويشمل القطعة التي نشرها لاحقًا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ دار الصميعي ـ الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

- **الطبقات الكبرى**، تأليف: أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد. تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر ـ بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.

- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. الناشر: مكتبة ابن تيمية. الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. تحقيق: حسام الدين القدسي. الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة. سنة النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

ـ المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري أبي عبد الله. إشراف: د/ يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت.

ـ معالم التنزيل في تفسير القرآن، لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي. التحقيق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر ـ عثمان جمعة ضميرية ـ سليمان مسلم الحرش. الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

ـ المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار النشر: مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.

ـ موقع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وهذا الإحصاء كان في (١٧/ ٨/ ٢٠١٣م).

ـ نماذج لجهود جامع الأميرة سلطانة السديري في تطوير الحلقات القرآنية.

ـ وزارة المعارف، مجلة التوثيق التربوي، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، العدد ٣٤، ٣٣، ١٤١٣هـ).